

الغيبة

[41] والحسن بن موسى الخشاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسن - في حديث له - قال: قلت لابي الحسن موسى عليه السلام: أسألك؟ فقال: سل إمامك فقلت: من تعني؟ فأني لا أعرف إماما غيرك قال: هو علي بن أبي طالب قد نحلته كنييتي. قلت: سيدي أنقذني من النار، فإن أبا عبد الله عليه السلام قال: إنك أنت القائم بهذا الامر! قال: أو لم أكن قائما؟ ثم قال: يا حسن ما من إمام يكون قائما في أمة إلا وهو قائمهم، فإذا مضى عنهم فالذي يليه هو القائم والحجة حتى يغيب عنهم، فكلنا قائم فاصرف جميع ما كنت تعاملني به إلى إبنني علي، [وا] (1) و [ما] أنا فعلت ذاك به، بل [ا] فعل به ذاك حبا (2). 21 - وروى أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة (3)، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى وعثمان بن عيسى، عن موسى بن بكر قال: كنت عند أبي إبراهيم عليه السلام فقال لي: إن جعفرا عليه السلام كان يقول: سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من نفسه، ثم أوماً بيده إلى إبنه علي فقال: هذا وقد أراني [ا] خلفي من نفسي (4). 22 - عنه (5)، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن الحكم وعلي بن الحسن بن نافع (6)، عن هارون بن خارجة قال: قال لي هارون بن سعد العجلي (7): قد مات إسماعيل الذي كنتم تمدون إليه أعناقكم، _____ (1)

من نسخ " أ، ف، م " والبحار. (2) عنه البحار: 49 / 25 ح 41 وإثبات الهداة: 3 / 240 ح 50. (3) عده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام. قائلا: علي بن محمد القتيبي تلميذ الفضل بن شاذان نيسابوري، فاضل. وقال النجاشي: عليه اعتمد أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال. (4) عنه البحار: 49 / 26 ح 42 وإثبات الهداة: 3 / 240 ح 51. وأخرجه في حلية الأبرار: 2 / 386 وإثبات الهداة: 3 / 242 ح 62 عن كفاية الاثر: 269. (5) الظاهر أن الضمير يرجع إلى أبي الحسين محمد بن جعفر الاسدي. (6) في الكمال علي بن الحسن بن نافع الوراق. (7) عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، ويظهر من الكشي أنه زيدي.

(*) _____